

وانأمل في انوار المدينة حولي وانا غير مصدق انني وصلت الى نيويورك سيدة مدن العالم الجديد التي كنت اراها في تصوراتي وآمالي . فبقيت على ظهر الباخرة حتى الساعة الثالثة بعد منتصف الليل لان الكرى هجر جفني . ولكن لا بد من النوم اجتناباً لضعف القوى في الصباح . فنزلت الى غرفتي وغمت اربع ساعات . وفي الصباح دخلت الباخرة بنا الى مرفأ نيويورك اعظم مرفأ العالم

رِسَائِلٌ وَمَسَابِيلٌ

ننشر في هذا الباب الرسائل والملاحظات التي ترد على المجلة في المواضيع المفيدة ونجيب فيه عن الاسئلة الصحية والعلمية والمنزلية التي تلتقى عليها معتمدين في ذلك على المصادر الموثوق بها كل الثقة

اجوبة الاقتراح
(تابع للجزء الثالث)

هل يمكن ان نتخذ المرأة في العائلة صديقاً لها يعاملها وتعامله معاملة الصديق لصديقه دون ان يُخشى من وقوع الحب بينها

٨

يمكن للمرأة المتدنة حقيقةً والمهذبة والمحبة لزوجها ان تصادق رجلاً من غير عائلتها دون ان يُخشى من وقوع الحب بينها هذا اذا كانا كلاهما فوق الثلاثين من العمر . والعكس بالعكس .

نقولاً سمعان

ماريدا بوكاتان

٩

الله خلق آدم ثم صنع امرأة منه له . البارود والنار لا يلتقيان
مونت كليمنس
نعوم مرج

١٠

الجواب موجود في ذات العبارة التي أخذ منها السؤال في حكمة ابن حزم « اس الصداقة الاستحسان وهذا اول درجات الغرام » ولو فرض ان الصداقة لا تؤدى للتهور افليس بها عار على الزوج . أليس ذلك دليلاً على انه عار عن الوداد الذي تطلبه المرأة عند غيره . سل المرأة هل تريد ان يكون لزوجها صديقات ؟ . اذا جاز للمرأة ان تجود بودادها فما يبقى لزوجها يا ترى ؟ اذا كانت صداقة الزوج لا تكفي المرأة فذلك دليل الخلاف وباب الهاوية ..

بيروت فيلكس فارس

البيت المطلوب نبشه في الجزء الثالث

١١

طلبت من القراء نبش بيت مما قالته العرب يتفق مع قول القائل في الجزء الثالث « المرأة لحم والرجل هرث ضار فلا تقربوا الهرث من اللحم ابداً »

فاليكم جوابي :

قد علق بذكري قول العرجي واظنه منطبقاً تمام الانطباق على اقتراح الجامعة وهاء نذا اورده ليرى الادباء فيه رأيهم

قال العرجي

نقول وقد دبّ الكري في جفونهم
فديتك هذا الليل ولى مخلفاً
فقلت وهل يغني الغطلس جائعاً
وفي قربه شاة وفيه أوام
نيويورك ١٠ آب
" اسعد الحاماني "

١٢

لم تنظم للجائزة (١)

لحم هي المرأة الحسناء ذودسم والمرث هرث وهذا الهرث ذو نهم

(١) قد تفضل ايضاً حضرة الشاعر الخواجه رستم بايات في منتهى الرقة والجدالة تقريباً للجامعة وتاريخاً لانتقالها الى نيويورك فلحضرتي جزيل الشكر ولولا ان الجامعة تجتنب نشر مديحتها على صفحاتها لزيننا صفحاتها بهذا التكريظ الذي يدل على فضل ناظمه وحسن ظنه بالمجلة

لو امتلا البيت من دبسٍ ومن غنبٍ وزاره بدويي السحرا فلم ينم
وان دنا مغنطيسٌ من حديدٍ قضي بجذبه كحبيبٍ بالغرام رُمي
او تدنُّ نارٌ من البارود محرقةً فانها تجعل البارود ذا ضرم
وهكذا كم على الاصحاب من خطرٍ لانهم من الحوم كوتونا ودم
نيو بورك مخايل رستم

١٣

اظن ان البيتين التاليين خير ما ينطبق على اقتراحكم في مجلتكم الغراء في جزئها الثالث .
وقد غثرت عليهما بعد البحث ولكني لم اوفق الى معرفة قائلها
ان النساء ولا عدتكم سائلاً فيما يظهر في الامور وبكتم
لحم اطاف به سباع جوع ما لا يزداد فانه بتقسم
بروكلين حبيب عفش

١٤

رأى النساء — الحديدية حامية

اظن قراء الجامعة يشكون في كون الذي يكتب هذا الراي امرأة . وسواء عندي
شكوا او صدقوا فانه لا بد لي من ابداء راى في هذا الموضوع وهو راى النساء وان لم
يجهرن به . ان اصحابنا الرجال المحترمين حينما يعرض لهم بحث نسائي كهذا البحث يندفعون
فيه ملء افلامهم واشداقهم لا سيما وانهم يعلمون ان النساء لا يمكن ان يجاوبنهم فينطبق على
اصحابنا الرجال قول الشاعر

واذا ما خلا الجبان بارض طلب الطعن وحده والنزالا
ولكننا هنا في بلاد الحرية والعمل يمكننا نحن النساء ان نرد عنا تهم الرجال ومزاعمهم
الباردة

اولاً — « الاقتراح » اقترحت الجامعة هذا الاقتراح فاجابها المراسلون « وكلهم من
الرجال طبعاً » اجوبة مختلفة . والحال ان الجواب على هذا الاقتراح يجب ان يطلب من
النساء لا من الرجال . وحيث ان الرجال قد اجابوا فلننظر في اجوبتهم . فان كثيرين
منهم قالوا انه ممكن والارجح عندي ان هؤلاء غير متزوجين . وبعضهم قالوا غير ممكن
وبذلك حكموا على انفسهم حكماً شديداً يصعب علينا التصديق بانهم يقبلونه لانه يسيء
الظن بهم . واذا ما هذه القشور اللامعة والطلاء المزخرف في الظاهر الذي يعدون به

انفسهم متدبن اذا كانوا لا يقدرّون على حفظ ابسط قواعد النظام الاجتماعي والفضيلة العائلية . واي فضل يكون لعصرنا هذا الذي يسمونه عصر نور وارتقاء على عصر العجمية الاول . فليسمع حضراتهم ما قال احد ابناء عصر العجمية . قال عنترة فارس بني عبس واغضّ طرفي ان بدت لي جارتي حتى يواريه جارتي مأواها

افلا ينجّل ابن القرن العشرين حين يرى نفسه انه غير قادر على بلوغ درجة هذا العفاف والسمو الذي بلغ اليه بدوي كعنترة نشأ في خشونة العجمية

ثانياً - هذا في الاقتراح واما في البيت المطلوب نبشه فالمصيبة اعظم وعماء البصرة اكبر . اذا كان الرجال ينزلون المرأة هذه المنزلّة ويشبهونها بلجم والرجل بالهرّ الضاري فهذه الشهادة منهم في حق انفسهم لا تصدق الا عليهم وحدهم . فنحن نسلم لهم انهم هررة ضاربة كما يقولون عن انفسهم . اما نحن فاذا كنا لحماً فلعننا مرّة لا يؤكل . وانني استغرب من الجامعة كيف تأذن بنشر اقوال كهذه الاقوال ضدّها وتعطي الرجل خصمنا حق المرح فيها كما يريد . بل استغرب كيف اننا انتقلنا الى الغرب واتخذنا جميع عاداته واخلاقه واكتسبنا منه اللغة والثروة ولا نزال نحافظ على المبادئ التي كانت تدور عليها هيئتنا الاجتماعية في الشرق . فهناك « المرأة لحم والرجل هرّة » لا وظيفة لها الا ان تؤكل . واما هنا فالمرأة مساوية للرجل بل فوقه فلها الحق في ان تنصرف بمواهبها العقلية والادبية كما تشاء ولها الحرية المطلقة في ان لا تسجن نفسها في معجن « العادات الشرقية » التي تعتبرها ملكاً للرجل . وبناء عليه لها كل الحق في ان تبيع وتشتري وتأخذ وتعطي وتزوج وتنجي وتبدي افكارها في جميع المسائل المختصة بعائلتها وشغل اخيها اوزوجها اوابيها . فبدلاً من « سجن المرأة في سجن ضيق » اي ابعاد اللحم عن الهرّ يجب ان يقال « ان الهرّ الضاري يجب تهذيبه وتأديبه » وهذا هو الحل الحقيقي للمسألة

اذا قيل يوماً ان اسراباً من الهررة الضارية هجمت على مدينة نيويورك فهل نقول الحكومة للناس اخبثوا منها وعطّلوا اشغالكم ومواهبكم ام نقول لهم ادبوا

وكما ان صاحب امضاء « تذكر » ذكر قصة صغيرة عن صاحبه للدلالة على ان في الرجال قوماً افاضل فالى القاريء قصة صغيرة وقعت لاحدى صديقاتي للدلالة على ان الهر قد يأكل احياناً ولكن لطماً . . فقد ذكرت لي صديقتي المشار اليها ان شاباً كان يتردد على بيتهم وكان صديق العائلة فكانت صديقتي تلاطفه وتمازحه . فاغترّ الرجل بلطف السيدة ومزاحها وفي ذات يوم كانا في غرفة في البيت حيث وجدا اتفاقاً في اثناء الحديث

والمزاح المألوف نسي الشاب نفسه واخذ بسرعة يد صديقتي وقبلها فكان جوابها انها بذات اليد التي قبلها صفعته على وجهه صفة شديدة ثم خرجت من الغرفة بكبرياء السيدة التي اهينت . ومنذ ذاك الحين لم يعد يقع نظره على نظرها . فاذا كان هذا ما يأكله الهرث دوماً فهنيئاً مريئاً

(قارئة)

باب الاخبار العلمية

✽ جسر بروكلن ✽ « انظر رسمه في صدر هذا الجزء » طوله ٦٥٣٧ قدماً وقد ابتدئ بانشائه في ٢ يناير « كانون الاول » سنة ١٨٧٠ وجرى افتتاحه في ١٤ مايو « ايار » سنة ١٨٨٣ وعلو قواعده عن سطح الماء ٢٧٨ قدماً وعلو الجسر نفسه عن سطح الماء ١٣٦ قدماً وقوة كل سلك من اسلاكه ١٢ الف طن ومجموع القوة التي تحملها الاسلاك ١٤ الف طن و ٦٨٠ طناً . وعرض الجسر ٨٥ قدماً والطول من قاعدة الى اخرى ١٥٠٥ اقدام . وعلى الجسر خيطان للسكة الحديدية وخيطان للترامواي وطريقان للركبات وللشاة طريق عرضها ١٣ متراً . ومن تحته تمر السفن التي علو سواربها ٤٠ متراً . وقد انفق على بناء هذا الجسر ١٤ مليون ريال و ٧٥٠ الف ريال

✽ تمثال الحرية ✽ « انظر رسمه في صدر الجزء الاول » نصب في مرفأ نيويورك في ٢٨ اكتوبر سنة ١٨٨٦ وهو هدية من الشعب الفرنسي الى جمهورية الولايات المتحدة . وقد صنعه النقاش الفرنسي اوغوست برتولدي باكتساب جمعه الفرنسيون . علو التمثال وحده من اعلى القاعدة حتى القبس الذي في يمينه ١٥١